



2017

تقرير الأنشطة



مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية
CENTRE MOHAMMED VI DE SOUTIEN A LA MICROFINANCE SOLIDAIRE



جلالة الملك محمد السادس. حفظه الله.



بمناسبة انطلاق الحملة الوطنية العاشرة للتضامن، قام جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بتاريخ 8 نونبر 2007، بتدشين مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية.

يعكس هذا المركز الاهتمام الذي توليه مؤسسة محمد الخامس للتضامن للساكنة التي تعيش حالة هشاشة، من أجل إدماجها في النسيج الاجتماعي والاقتصادي، وذلك تفعيلا لمهام هذه المؤسسة التي تضع التنمية المستدامة في قلب إستراتيجيتها.

يعمل المركز، الذي أنشئ بتشاور مع الفاعلين في مجال القروض الصغرى بالمغرب، على دعم جهود جمعيات القروض الصغرى للدفع بنشاطها عبر ثلاث محاور للتدخل: تكوين موظفي هذه الجمعيات والمستفيدين من منتجاتها وخدماتها؛ تشجيع المقاولات الصغرى ودعم تسويق منتجاتها وخدماتها؛ والمرصد الوطني للتمويل الأصغر.



6.....	- دياجة
8.....	- الأحداث البارزة في حياة القطاع في سنة 2017
10.....	- أنشطة قطب التكوين
15.....	- أنشطة قطب إنعاش المقاولات الصغرى ودعم التسويق
22.....	- أنشطة مرصد التمويل الأصغر
29.....	- التواصل والشراكات

ديباجة



سجل التمويل الأصغر سنة 2017 نمواً بنسبة حوالي 10٪ على الصعيد العالمي. سواء فيما يتعلق بالمحفظة الإجمالية للقروض أو عدد المقترضين النشطين.

هناك أيضاً توجهات أخرى للتمويل الأصغر لوحظت بشكل واضح في السنوات الأخيرة وتأكدت مرة أخرى في سنة 2017. وهي توجهات تستحق أن تؤخذ بعين الاعتبار. وتتمثل في:

- الارتقاء بالمستوى المهني لمؤسسات التمويل الأصغر؛
- التوجه نحو التجمع والتركيز وتحويل مؤسسات التمويل الأصغر الناضجة إلى ابناك؛
- الاستمرار في نشر "المعايير العالمية لإدارة الأداء الاجتماعي" التي تستخدمها أكثر من 300 مؤسسة خاصة بالتمويل الأصغر من حوالي 90 دولة في جميع أنحاء العالم.

وفي المغرب، واصل قطاع التمويل الأصغر، بتصميم وعزم، جهوده الرامية إلى مكافحة الفقر والاندماج الاجتماعي والاقتصادي لزيائته. وبصفة خاصة، واصل وبشكل متزايد، التزامه بتحسين الوضع الاجتماعي للعملاء، من خلال تطبيق "المعايير العالمية لإدارة الأداء الاجتماعي".



لقد بلغ عدد العملاء النشطين المستفيدين من القطاع الوطني للتمويل الأصغر 937.599 سنة 2017 (+ 2٪ مقارنة بسنة 2016) بجاري قروض صغرى قيمتها 6,743 مليار درهم (+ 4٪).

في هذا السياق العالمي والوطني، قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، خلال سنة 2017، بعدد من الإجراءات تدور حول المحاور التالية:

- المشاركة في تحسين المهارات العملية والتدريبية للموارد البشرية للقطاع الوطني للتمويل الأصغر من خلال برنامج تدريبي غني بشراكة مع عدد من الخبراء الوطنيين والدوليين؛
- تعزيز عمليات مواكبة أصحاب المقاولات الصغرى من أجل تطوير مشاريعهم ودعم تسويق منتجاتهم وخدماتهم؛
- إطلاق مشاريع قطاعية مهيكلية موازاة مع مواصلة الأوراش التقليدية التابعة للمرصود والمتعلقة بالمراقبة القطاعية وإعداد الوثائق وتقاسم المعلومات ودعم الباحثين والمتدربين، إلخ؛
- تطوير التواصل والشراكات لازدياد شهرة مركز محمد السادس لدعم القروض التضامنية وإشعاعه الوطني والدولي وتشجيع تطوير قطاع التمويل الأصغر بالمغرب.

الأحداث البارزة
في حياة القطاع في سنة 2017

على المستوى الدولي:

- إصدار:
 - ◀ "مقياس 2017 للتمويل الأصغر" الخاص بمنصة "إلتقاءات ":
 - ◀ "توقعات سوق التمويل الأصغر: التنمية والتوجهات والتوقعات لسنة 2017" للصندوق السويسري "الاستثمار في خدمة الأزهار":
 - ◀ التقرير المشترك لصندوق النقد العربي والفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء بشأن الإدماج المالي في العالم العربي.
- تنظيم:
 - ◀ المنتدى العالمي الثالث عشر للتمويل الأصغر في براغ (الجمهورية التشيكية):
 - ◀ الدورة العاشرة للمنتدى العالمي للإلتقاءات بباريس في موضوع " لنبكر معاً علماً بدون إقصاء. خال من الكربون. وبدون فقر".
 - ◀ الدورة الحادية عشرة لمؤتمر سنابل في بيروت (لبنان) حول موضوع "الإدماج المالي في الدول العربية: مسار تعاون ومنجزات ":
 - ◀ أسبوع أفريقيا للتمويل الأصغر بأديس أبابا (إثيوبيا) حول موضوع: "دعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة: عصر جديد للتمويل الشامل".

على المستوى الوطني:

- تعيين المغرب لرئاسة سنابل (الشبكة العربية للتمويل الأصغر):
- إعفاء عمليات القروض الصغرى من الضريبة على القيمة المضافة. دون الحق في الاقتطاع. من أجل تخفيض نفقات التمويل لفائدة أصحاب المقاولات الصغرى:
- بدء المرحلة الثانية (2017-2021) لبرنامج "من أجلك" لتشجيع المبادرة المقاولاتية النسوية بالمغرب. والذي تم إعداده بمبادرة من الجمعية البلجيكية لانعاش التربية والتكوين في الخارج مع شركائها. بما في ذلك مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية:
- تنظيم:
 - ◀ الدورة الخامسة للجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى في الدار البيضاء. لمكافحة 31 من أصحاب المقاولات الصغرى المستحقين:
 - ◀ الدورة السادسة للمعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالدار البيضاء:
 - ◀ الدورة الثالثة لجائزة صندوق الإيداع والتدبير بالرباط. لتقديم جوائز لفائدة 89 شخص. في إطار برنامج دعم إنشاء مقاولات صغرى ناشئة. بشراكة مع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية والفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى.



أنشطة قطب التكوين



يعتبر مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، من قبل خبراء دوليين في التكوين وتأهيل الكفاءات، بمثابة مرجع ممتاز في مجال مواكبة التكوين لقطاع القروض الصغرى بالمغرب وأفريقيا، وبشكل متزايد، على الصعيد الدولي. وذلك من خلال شراكاته مع منظمات مرموقة مثل: جمعية التنمية الذاتية بلوكسمبورغ، ومدرسة فرانكفورت، والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، والحملة الذكية لحماية العملاء، وفرقة العمل المعنية بالأداء الاجتماعي، ومركز التدريب الخاص بالمهنة المصرفية -فرنسا، إلخ.

خلال سنة 2017، عمل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية على مواصلة وتطوير أعماله المتمثلة في مراعاة الاحتياجات التدريبية بالقطاع، بالإضافة إلى سياسته للقرب.

إنجازات 2017 المتعلقة ببرنامج التكوين بمبادرة من مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

قامت خطة التكوين لسنة 2017، والتي صادقت عليها جمعيات القروض الصغرى، ببرمجة عدد من الإجراءات التي تهدف إلى تزويد القطاع بمهارات قادرة على التعامل مع التغيرات والتطورات التي يشهدها معظم الفاعلين بالقطاع. وهكذا، تم توفير التكوين اللازم لفائدة موظفي جمعيات القروض الصغرى وأصحاب المقاولات الصغرى.

فيما يتعلق بالتدريب المخصص لموظفي جمعيات القروض الصغرى، إضافة إلى برامج التدريب التقليدية التي يقدمها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، فقد تم تصميم وتنفيذ برامج تدريب خاصة بفضل مهارات كل من المركز المذكور والقطاع، وبفضل دعم الشركاء الدوليين.

ولهذا الغرض، من المهم أن نذكر على سبيل المثال:

- الشهادة المهنية في التمويل الأصغر " وكيل القروض "؛
- الشهادة المهنية في التمويل الأصغر " مدير وكالة ".

وتهدف هذه الدورات، التي يتم تنظيمها بشراكة مع مركز تدريب المهنة المصرفية، وتحت إشراف مدربين مغاربة معتمدين، إلى إضفاء الطابع المهني على عمل العملاء الميدانيين في هذا القطاع.



شهادة مهنية في التمويل الأصغر "مسؤول وكالة"
مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية ومركز التكوين في المهنة البنكية



الدفعة الثانية لدورة الشهادة المهنية من مركز التكوين في المهنة البنكية "عون القروض"
مراكش - المغرب

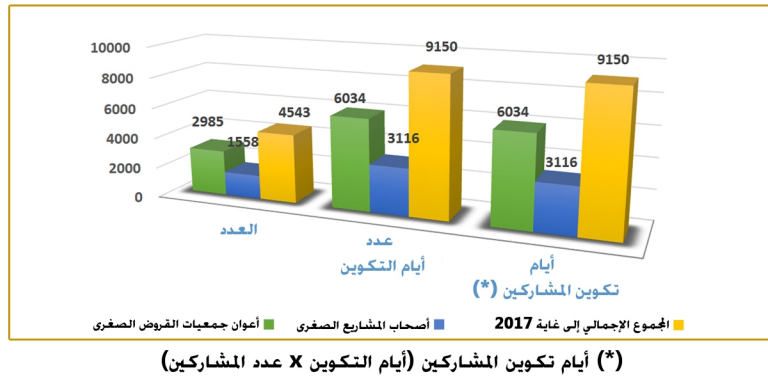
وتهدف هذه الدورات، التي يتم تنظيمها بشراكة مع مركز تدريب المهنة المصرفية، وحت إشراف مدربين مغاربة معتمدين، إلى إضفاء الطابع المهني على عمل العملاء الميدانيين في هذا القطاع. كما تم تخطيط وتنفيذ دورات تدريبية محددة للغاية، ومنها ما يلي:

- "الابتكار وتنويع المنتجات"، بشراكة مع جمعية التنمية الذاتية بلوكسمبورغ وشركة حلول قواعد قطاع الأعمال؛
- دورات تدريبية في "المهنة"؛
- التربية المالية؛
- حماية العملاء؛
- الأداء الاجتماعي.

وتميز النشاط التدريبي لسنة 2017 لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية أيضًا بإطلاق مشروع جديد متعلق بعرض افتراضي للتكوين لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، بهدف توسيع نطاق الولوج إليه، من خلال منصة التعلم الإلكتروني (التعلم عن بعد) عبر رابط الويب الخاص بها الآتي: <http://www.cmselearning.ma/lms/index.php?r=site/index>

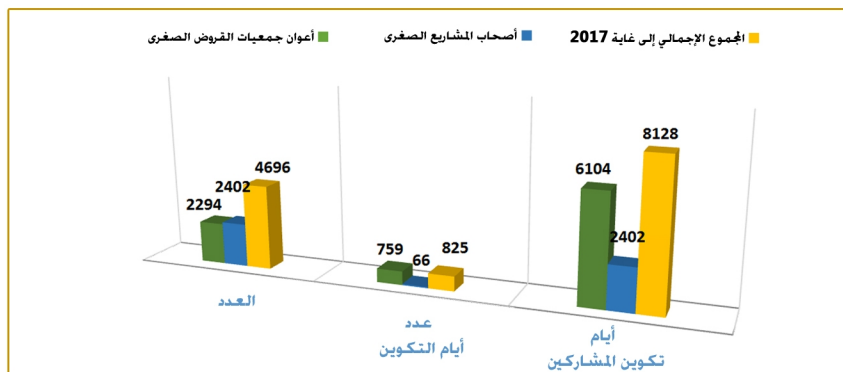
وهكذا، فقد أتاححت هذه المنصة تدريب 2.985 من وكلاء جمعيات القروض الصغرى في وحدات الجذع المشترك والتربية المالية وفي الوحدات المستعرضة، و 1.558 من أصحاب المقاولات الصغرى في وحدات التربية المالية، أي ما مجموعه 4.543 شخصًا.

التكوين عن بعد



بالنسبة للدورات التدريبية المباشرة، فقد تمكن 4.696 مشارك من الاستفادة على المستوى الوطني، بما في ذلك 2.294 وكيلة تابعة لجمعيات القروض الصغرى و 2.402 من أصحاب المقاولات الصغرى، أي بزيادة 33% بالمقارنة مع سنة 2016.

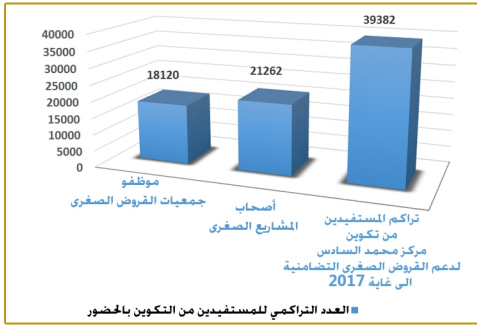
التكوين بالحضور



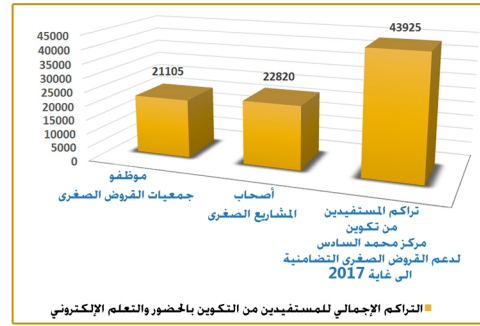
وفيما يتعلق بالعدد المتراكم لأنشطة التكوين لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، فقد ارتفع عدد المستفيدين منها منذ انطلاقها، حيث بلغ 39.382 شخصًا، أي بزيادة 12,6% مقارنة بسنة 2016. وقد بلغت هاته النسبة من الزيادة في العدد الإجمالي للمستفيدين من التدريب ما معدله 25,6%، إذا أخذنا بعين الاعتبار التكوين عن بعد.

يوضح الجدول والرسم البياني التاليين الأرقام المتراكمة لأنشطة التدريب لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية:

العدد الإجمالي للمستفيدين من التدريب المباشر (على أساس الحضور الشخصي)

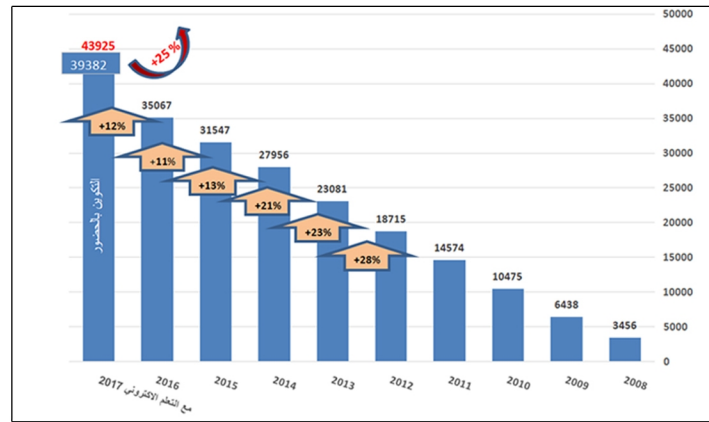


العدد الإجمالي للمستفيدين من التدريب (التدريب المباشر + التعلم الإلكتروني)



* 2.985 منها من وكلاء جمعيات القروض الصغرى باعتماد التعلم الإلكتروني.
** 1.558 منها من أصحاب المقاولات الصغرى باعتماد التعليم الإلكتروني.

تطور العدد الإجمالي للمستفيدين من التدريب منذ عام 2008



وضع خطة التكوين لسنة 2018 لفائدة قطاع التمويل الأصغر بالمغرب

تم وضع خطة تدريبية لعام 2018 لفائدة قطاع التمويل الأصغر المغربي في سنة 2017 على أساس الحاجيات التي عبر عنها مسؤولوا مختلف جمعيات القروض الصغرى.

وهي تركز على مواضيع صائبة، لتمكين المشاركين من تحسين وتعزيز مهاراتهم، منها على سبيل المثال، تدريب المدربين، والتربية المالية، وإدارة المخاطر، وحماية العملاء، الى جانب الأداء الاجتماعي، والابتكار وتنويع المنتجات، والمالية الرقمية، والإطار القانوني للقروض الصغرى، والتواصل.



اجتماع شركاء مركز التدريب المهني المصرفي - المدرسة العليا للبنوك -

تم تنظيم اجتماع الشركاء الإفريقيين لمركز التدريب المهني المصرفي من طرف قطب التكوين لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 23 نونبر 2017 بالدار البيضاء.

شكل هذا الاجتماع فرصة مناسبة للاجتماع بين رؤساء ومديري مؤسسات القروض الصغرى المغربية مع مديري جمعيات القروض الصغرى المهنية، القادمين من فرنسا و14 دولة أفريقية ناطقة باللغة الفرنسية وهي: المغرب، مالي، النيجر، ساحل العاج، غينيا، بوركينا فاسو، الكونغو، توغو، السنغال، مدغشقر، تشاد، بنين، الكاميرون وبوروندي.

شكل هذا الاجتماع أيضًا فرصة هامة بالنسبة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية لإجراء مناقشات مع الشركاء الأفارقة التابعين لمركز التدريب المهني المصرفي حول إمكانية عقد شراكة فاعلة بين بلدان جنوب - جنوب مع المؤسسات الإفريقية للقروض الصغرى، واتحادات دول جنوب الصحراء الكبرى: شبكة المؤسسات الإفريقية للقروض الصغرى، والجمعية المهنية للنظم المالية اللامركزية في ساحل العاج، وغيرها.



أنشطة

قطب إنعاش المقاوله الصغرى

ودعم التسويق



على غرار السنوات السابقة، وبناء على توجيهات مجلس الإدارة، واصل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية في سنة 2017 سياسته المتعلقة بالإدماج الاجتماعي والاقتصادي لأصحاب المقاولات الصغرى، من خلال برنامج واسع النطاق للدعم والمصاحبة بما في ذلك التدريب الملائم، الذي يهدف بوجه خاص إلى تحسين إدارة مقاولاتهم الصغرى، بالإضافة إلى الأنشطة المقدمة الهادفة إلى دعم تسويق منتجاتهم وخدماتهم.

ونتيجة لكل ذلك، حققت الإنجازات التالية:

الأنشطة المتعلقة باللقاءات الجهوية لأصحاب المقاولات الصغرى:

نظم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية لقاءاته الجهوية المتعلقة بأصحاب المقاولات الصغرى بالدار البيضاء والمضيق، بالتعاون مع جمعيات القروض الصغرى والسلطات المحلية ومختلف الجهات الفاعلة الاجتماعية والاقتصادية.



كما قام بالإعداد والإشراف على مشاركة أصحاب المقاولات الصغرى في التظاهرات التالية:

- الدورة الثانية عشرة للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب بمكناس؛
- الدورة السادسة للمعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالدار البيضاء؛
- المعرض التضامني " من أجلك " بالدار البيضاء؛
- المعرض على هامش حفل جائزة مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير بالرباط؛
- اللقاء بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في سيدي البرنوصي بالدار البيضاء.

وقد عرفت هاته اللقاءات كلها نجاحا كبيرا للغاية على المستوى التنظيمي، كما شهدت مشاركة 826 من أصحاب المقاولات الصغرى، بزيادة قدرها 41% مقارنة مع النسبة المحصل عليها خلال السنة الماضية.

مثل أصحاب المقاولات الصغرى المشاركون في هاته اللقاءات جميع مناطق المغرب، وقد استفادوا من مساحات للعرض تم إعدادها وإتاحتها لهم مجاناً من أجل تقديم وبيع منتجاتهم. كما استفادوا من الدورات التدريبية المقدمة من طرف مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية وشركائه.

ويلخص الجدول الوارد أدناه مواعيد وأماكن جميع اللقاءات التي نظمها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى لفائدة أصحاب المقاولات الصغرى، وعدد المشاركين وتوزيعهم حسب الجنس، فضلاً عن الأنشطة المهيمنة بالنسبة لكل لقاء.

جدول التظاهرات المختلفة المتعلقة باللقاءات الجهوية لأصحاب المقاولات الصغرى للمركز خلال سنة 2017

الملتقيات	التاريخ	المكان	عدد المشاركين	الأنشطة السائدة	النوع بالنسبة المئوية	
					رجال	نساء
الملتقى الجهوي لأصحاب المشاريع الصغرى (الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى)	من 22 إلى 25 ماي 2017	الدار البيضاء	130	الحرف، التطريز، زيت الزيتون و أركان،المنتجات الجلدية،الحياكة التقليدية	70%	30%
الملتقى الجهوي لأصحاب المشاريع الصغرى	من 14 إلى 19 نونبر 2017	المضيق	135	الخياطة التقليدية، الحياكة التقليدية والحديثة،المنتجات الجلدية والمنتجات المحلية	70%	30%
المعرض الدولي للفلاحة	من 18 إلى 23 أبريل 2017	مكناس	120	المنتجات المحلية	50%	50%
المعرض الدولي للاقتصاد الاجتماعي و التضامني	من 17 إلى 27 نونبر 2017	الدار البيضاء	200	الزيوت الأساسية، زيت اركان، تربية النحل، مواد تجميلية، كسكس و أعشاب طبية، حلويات، ملابس، خياطة تقليدية و حديثة، اكسسوارات و ديكورات،	85%	15%
البنار التضامني "من أجلك"	من 19 إلى 20 دجنبر 2017	الدار البيضاء	90	منتجات محلية، الحياكة و الخياطة التقليدية	90%	10%
معرض برواق مؤسسة صندوق الإيداع و التدبير	22 دجنبر 2017	الرباط	106	الخياطة التقليدية، الحياكة التقليدية، زيت اركان، التطريز، منتجات محلية	80%	20%
ملتقى المبادرة الوطنية للتنمية البشرية- سيدي البرنوصي المجموع	20 إلى 24 ماي 2017	الدار البيضاء	45	الخياطة التقليدية، الحياكة التقليدية، زيت اركان، التطريز، المنتجات المحلية	50%	50%
826						

المعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني 2017

في إطار الدورة السادسة للمعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني المنعقدة في الدار البيضاء في نوفمبر 2017، قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى، بتنسيق مع وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بإعداد فضاءات خاصة للمعرض والبيع لفائدة 200 مستفيد. وبالمثل، شارك، بتنسيق مع الشريك المذكور، في تنظيم دورات تدريبية متعددة لفائدة العارضين، خاصة في مجال التربية المالية والرقمنة لفائدة منتجي المنتجات المحلية والصناعة التقليدية.

وعند اختتام المعرض، تم منح جائزة تذكارية إلى مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية من طرف وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، لمساهمة الفاعلة في إنجاح هذا الحدث.



تقرير الأنشطة 2017

مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

تكوين أصحاب المقاولات الصغرى

شهدت سنة 2017 الانطلاقة الفعلية لنوع جديد من التكوين الموجه لفائدة أصحاب المقاولات الصغرى والمتمثل في: التكوين عن بعد عبر منصة التكوين الإلكتروني التابعة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، بالإضافة إلى التكوين المباشر وجها لوجه.



وهكذا، استفاد 3.960 من أصحاب المشاريع الصغرى من برنامج التكوين المنظم من طرف مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى، بنسبة 39 ٪ في مجال التعلم الإلكتروني و 61 ٪ في التكوين وجها لوجه.

وقد أفاد التكوين عن بعد 1.558 من أصحاب المشاريع الصغرى، حيث استفادوا من خمس مواد متعلقة بالتربية المالية، تناولت المواضيع التالية: تحديد الأهداف المالية، الميزانية، توازن الميزانية، القروض، وتراكم الديون.

أما بالنسبة للتكوين المباشر وجها لوجه، فقد شمل نحو 2.402 من أصحاب المشاريع الصغرى.

ويعرض الجدول التالي المواضيع التي تناولها التكوين المباشر مع عدد من المشاركين موزع حسب الجنس والعمر. ويوضح أن التربية المالية عرفت إقبال أكبر عدد من المشاركين (34 ٪ من العدد الإجمالي). تليها التكوين في التطوير الذاتي (18,5 ٪). والرقمنة لفائدة المنتجين بنسبة (16,6 ٪). وتقنيات التسويق بمعدل (16 ٪).

الفئة العمرية	عدد المشاركين	النوع		الصفة
		رجال	نساء	
75-18 سنة	817	%10	%90	التربية المالية
	384	%10	%90	تقنيات التسويق
	446	%10	%90	التنمية الذاتية
	255	%20	%80	هيكله المقاولات الصغرى الى مشاريع جد صغيرة
	400	%35	%65	الرقمنة لفائدة المنتجين
	100	%70	%30	إدارة الجمعيات
				انشاء مشاريع فلاحية
				القروض الصغرى
				تقنيات التواصل
2.402				المجموع

أما بالنسبة للجدول أدناه، فهو يبين التوزيع حسب الجهة لعدد المشاركين في برنامج التربية المالية لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى.

برنامج التربية المالية لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى

الجهة		عدد المشاركين	النوع
الرجال	النساء		
		354	الدار البيضاء الكبرى
		158	الرباط - القنيطرة
		151	طنجة - تطوان - الحسيمة
		84	فاس - مكناس
		70	مراكش - الصويرة
المجموع		817	

المرحلة الثانية من برنامج "من أجلك" لدعم المبادرة المقاولاتية النسائية

في إطار اتفاقية الشراكة الموقعة في مارس 2017 مع الجمعية البلجيكية "أبيفي" (جمعية إنعاش التربية والتكوين بالخارج) والتي تخص المرحلة الثانية من برنامج دعم المشاريع النسائية "من أجلك"، استغرق التكوين مدة 14 يوما خلال 2017 لفائدة 1.302 من النساء حوامل المشاريع الصغرى والمستفيدات من القروض الصغرى.

وقد تم تنظيم هذه الأيام التكوينية، كما يبين الجدول الوارد أدناه، في العديد من مدن المملكة، حيث ركزت على المجالات التالية: التنمية الذاتية، والتربية المالية، وهيكل المقاول الصغرى لمقاول صغرى جدا، وتقنيات التسويق، والقروض الصغرى والنظام الأساسي للمقاول الذاتي.

المواضيع	الجهة	عدد المشاركين	النوع
التنمية الذاتية التربية المالية هيكل المقاولات الصغرى إلى مشاريع جد صغيرة الرقمنة لفائدة المنتجين تقنيات التسويق القروض الصغرى النظام الأساسي للمقاول الذاتي	الدار البيضاء الكبرى	528	النساء %100
	تطوان - المضيق	536	
	مكناس	168	
	الصويرة	70	
المجموع		1.302	

على غرار السنوات الأخرى، شارك مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى في عام 2017 في الدورة الثالثة لبرنامج دعم الأنشطة المدرة للدخل من خلال دعم خلق المقاولات الصغرى الناشئة.

ويهدف هذا البرنامج، الذي يتم تنفيذه بشراكة مع مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير وصندوق "جيدة" والفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى، إلى تعزيز الاستقلال الاقتصادي للشباب من أشد الفئات حرمانا، وتسهيل اندماجهم في النسيج الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، من خلال مساهمة تمويل مشاريعهم الصغرى.



ويعتبر التمويل المخصص لأصحاب المقاولات الصغرى، كليا أو جزئيا، مع المساهمات الشخصية المنتظرة منهم لتمويل الجزء الذي لا تغطيه جمعيات القروض الصغرى.

أقيم حفل توزيع المساعدات المالية في 22 ديسمبر 2017 في مقر مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير بالرباط، حيث شكلت مناسبة هامة لكافة 106 فائز من أصل 143 مرشح.

عدد جمعيات القروض الصغرى	عدد المرشحين المقترحين	عدد المرشحين المختارين	عدد المرشحين النهائيين (الفائزين)	تاريخ و مكان الحفل (تسليم المساعدات)
7	143	122	106	الرباط في 22 دجنبر 2017

وبالتزامن مع هذا الحفل، تم تنظيم دورات تدريبية بخصوص التنمية الذاتية، والنظام الأساسي للمقاول الذاتي لفائدة جميع الفائزين اللذين استطاعوا أيضا عرض منتجاتهم في معرض مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير.



الدورة الخامسة والسادسة للجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى

تهدف الجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى المنظمة سنويا من طرف مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى بشراكة مع الفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى إلى أن تكون بمثابة منتدى لتشجيع أصحاب المشاريع الصغرى اللذين تميزوا في العديد من مجالات العمل، مع تحسين ظروفهم المعيشية و/ أو ظروف أسرهم. من خلال خلق نشاط ذي قيمة مضافة عالية، وإضفاء الطابع الرسمي على أنشطتهم، أو قدرتهم على الاندماج من جديد في بيئتهم الاجتماعية والاقتصادية.

خلال الدورة الخامسة للجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى، التي عقدت يوم 23 مايو سنة 2017، تم تكريم 31 فائزا في حفل كبير، من بينهم 20 امرأة، تم اختيارهم من بين 206 مرشح.



بالنسبة للدورة السادسة للجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى، تم إطلاق العملية الرامية إلى تنظيم حفل توزيع الجوائز. وهكذا، تم اقتراح 186 مرشحا من أصحاب المشاريع الصغرى، بما في ذلك 98 امرأة. وسيتم اختيار ومكافأة 32 فائزا في حفل سيقام على شرفهم خلال سنة 2018.

وبين الجدول التالي بيانات بخصوص عدد المرشحين والفائزين في دورات مختلفة للجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى.

العدد التراكمي للمتشحين للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى										
السنة	المرشحون المختارون	النساء	النساء بالنسبة المئوية	الرجال	الرجال بالنسبة المئوية	الفائزون	النساء	النساء بالنسبة المئوية	الرجال	الرجال بالنسبة المئوية
2012	67	29	%43	38	%57	18	7	%39	11	%61
2013	180	70	%39	110	%61	24	14	%58	10	%42
2014	180	68	%38	112	%62	30	17	%57	13	%43
2015	163	75	%46	88	%54	29	20	%69	9	%31
2016	206	102	%50	104	%50	31	20	%65	11	%35
2017	186	98	%53	88	%47	32	20	%62	12	%38
المجموع	982	442	%45	540	%55	164	98	%60	66	%40

أنشطة

مرصد التمويل الأصغر



قام مرصد التمويل الأصغر خلال 2017 بإطلاق ومتابعة تنفيذ مشاريع هامة بالنسبة لقطاع التمويل الأصغر المغربي وفقا لخطة عمل 2017 لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى والأهداف المحددة في خطة التنمية المتوسطة الأجل لفترة 2017-2020. بموافقة مجلس الإدارة. ويتعلق الأمر بالمشاريع التالية.

مشروع المنصة الإلكترونية التابعة للمرصد

عمل التعاون الدولي الألماني على مساعدة مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية في وضع دفتر تحملات قصد إنشاء منصة إلكترونية للمرصد. لتبادل البيانات والتحليلات مع مؤسسات قطاع القروض الصغرى في المغرب.

وقد تم اختيار شركة متخصصة لتحديد دفتر التحملات الذي يجب أن يبرز المفاهيم الرئيسية للوصول إلى نموذج كامل لمواصفات المنصة المنشودة.

وهكذا فمن الضروري أن تصل المنصة المقترحة عبر الهيئة المركزية المتمثلة في مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى إلى جمهور أوسع. يشمل بصورة رسمية الفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى وبنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية.

وستكون، بامتياز، منصة إلكترونية للإبلاغ المالي والاجتماعي عن التمويل الأصغر في المغرب. حيث سيكون هدفها الرئيسي هو جمع وتقديم خاليل مفصلة عن حالة قطاع التمويل الأصغر ببلادنا. وكذلك التحذير من مخاطر القطاع ككل.

أدوات تحليل ورصد أداء برامج التمويل الأصغر في المغرب

يقوم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بإنتاج ونشر على نطاق واسع للوحات المتابعة الشهرية لأنشطة التمويل الأصغر بالمغرب. ومذكرات فصلية بشأن توجهات القطاع والأداة الفصلية "ورقة الحقائق" لتحليل نتائج الأداء المالي والاجتماعي للقطاع.

لوحات المتابعة الشهرية لأنشطة التمويل الأصغر بالمغرب

البنوك المغربية
BANKS OF MOROCCO

Tableau de bord mensuel de la Microfinance au Maroc Fin Décembre 2017

Tableau de bord du secteur	déc-17	déc-16	var (en %)
Effectif	2 753	2 100	31,1%
Personnel salarié	889	843	5,3%
Personnel bénévole	1 864	1 257	48,3%
Nombre d'emprunteurs actifs	840 685	822 878	2,2%
Microfinance	480 519	465 969	3,1%
Coopératives	400 166	407 909	-1,9%
Nombre d'emprunteurs actifs	840 685	822 878	2,2%
Microfinance	371 290	366 206	1,4%
Coopératives	469 395	456 672	2,8%
Nombre d'emprunteurs actifs	840 685	822 878	2,2%
Microfinance	371 290	366 206	1,4%
Coopératives	469 395	456 672	2,8%
Saldo de fin d'emprunteurs actifs dans le mois	7462	2 313	223,1%
Microfinance clients dans le mois	17 809	14 493	23,6%
Microfinance clients dans le mois	17 809	14 493	23,6%
Nombre d'agences	1 653	1 585	4,3%
Microfinance	769	755	1,7%
Coopératives	884	830	6,4%
Nombre de points de vente	1 440	1 322	9,0%
Microfinance	125	109	14,7%
Coopératives	1315	1213	8,4%
Prêts obtenus durant le mois	64 385	51 792	24,3%
Microfinance	330 743 000	337 404 000	-2,0%
Coopératives	309 700	300	30,0%
Encours total de crédits	8 729 778 113	8 467 808 387	3,1%
Microfinance	8 729 778 113	8 467 808 387	3,1%
Coopératives	309 700	300	30,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance	10 227 000	10 227 000	0,0%
Coopératives	10 227 000	10 227 000	0,0%
Encours de crédits	10 227 000	10 227 000	0,0%
Microfinance			

مذكرة فصلية بشأن توجهات التمويل الأصغر بالمغرب

ينتج مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية "مذكرة فصلية بشأن توجهات التمويل الأصغر بالمغرب" لفائدة الفاعلين والمتدخلين في قطاع التمويل الأصغر ببلادنا.

وتشكل هذه المذكرة خلاصة وجميع لكل المعطيات والمؤشرات الرئيسية التي تهتم القطاع التي أبلغت عنها الجمعيات المغربية للقروض الصغرى. كما تكتسي أهمية خاصة من خلال كونها عنصراً هاماً للتحليل، ورصد وإدارة هاته الجمعيات، مما يسمح للمسؤولين بمعرفة الوضع العام للقطاع وتوجهاته.

أداة " ورقة الحقائق "

تعتبر " ورقة الحقائق " أداة دعم أخرى فصلية لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، حيث تساعد على إغناء معرفة البيانات الإحصائية المتعلقة بالقطاع. وهي أداة للرصد والتتبع المستمر للأداء المالي والاجتماعي لمؤسسة تمويل أصغر. وقد تم إنشاؤها وتوزيعها من طرف مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية على جميع الفاعلين في القطاع منذ سنة 2015.

واعتماداً على برنامج "إكسيل" سهل الاستخدام، والمكون من بيانات مستخلصة من البيانات المالية لمؤسسة تمويل أصغر، تساعد ورقة المعلومات هاته على رصد تطور مؤشرات الأداء المالي والاجتماعي الرئيسية المتعلقة بالمؤسسة المذكورة وتقديمها على شكل رسوم بيانية، يتم استخدامها لأغراض ترتبط بالتقارير المالية والاجتماعية.



تحديث الخريطة الوطنية للتمويل الأصغر

تعتبر الخريطة الوطنية للتمويل الأصغر أداة تفاعلية أساسية لتنمية التمويل الأصغر ببلادنا وطابعها المهني. فهي تمكن جمعيات القروض الصغرى من ترشيد تغطيتها لمراكز البيع في كافة مناطق المملكة ودعم حكومتها من خلال المعلومات الواردة فيها (التزامات الوكالات وجاري قروضها ومحفظتها المعرضة للخطر، وعدد عملائها النشطين، وعدد الوكلاء العاملين، والأنشطة الممولة، وما إلى ذلك).

وتوخيا لفعالية هذه الأداة، قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بتحديثها من أجل استخدامها بشكل جيد من قبل المشغلين في القطاع، من خلال حل الأخطاء والخلل وتحسين البرامج النصية (سيناريوهات البرنامج)، ومراقبة أمن وسلامة الوصول إلى البيانات وتعديل الواجهات.

كما قام في نفس السياق بالرفع من مستوى التعاون والتنسيق مع جمعيات القروض الصغرى لإدخال بياناتها المتعلقة بسنة 2016، وفقا للتقسيم الإداري الجديد للمملكة المتمثل في 12 جهة اقتصادية. كما حرص المركز على إضافة بيانات المندوبية السامية للتخطيط إلى خطة العمل ذات الصلة بالإحصاء العام للسكان والمساكن لسنة 2014.

تتبع المشاريع المدعومة بمبادرة "دوفيل" للبنك الدولي

في إطار مبادرة "دوفيل" للبنك الدولي، الهادفة إلى دعم تنمية التمويل الأصغر في المغرب بهبة قدرها 4,9 مليون دولار أمريكي، حرص مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية سنة 2017 على تتبع ورصد المشروعين التاليين:

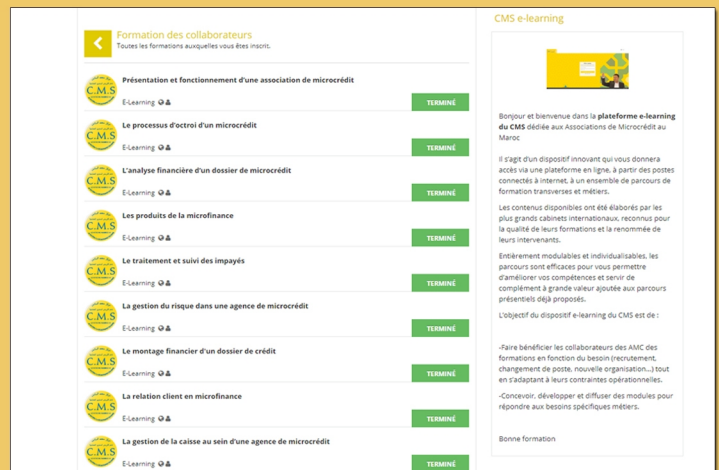
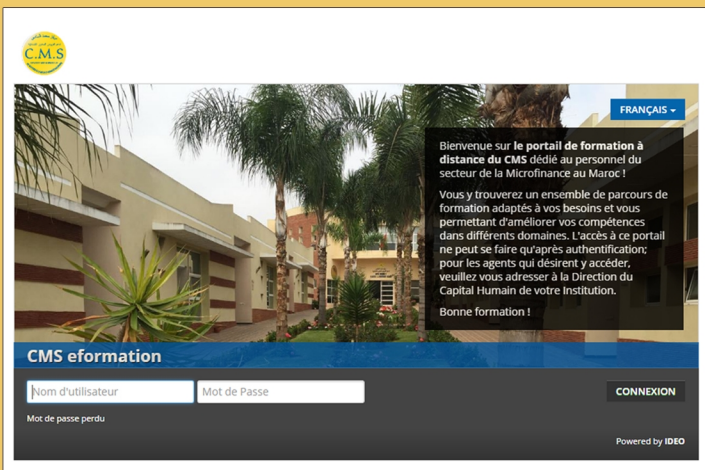
- المرحلة الثانية من تطوير مشروع التعلم الإلكتروني لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية؛
- مشروع "تطوير الأدوات وإجراء دراسة لتقييم آثار ونتائج القروض الصغرى في المغرب".

المرحلة الثانية من تطوير مشروع التعلم الإلكتروني لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية :

في المرحلة الثانية من هذا المشروع، هناك مسألة بالغة الأهمية تتعلق بتوسيع نطاق المحتوى الحالي الموجود في منصة التعلم الإلكتروني لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، وذلك من خلال:

- استخدام فهرس للتعلم الإلكتروني على الرف يتضمن ما لا يقل عن 200 وحدة للتكوين في 3 مجالات رئيسية تتمثل في المعارف الأساسية والمهارات العملية والمعارف الحياتية، بنسبة 25٪ باللغة العربية من مجموع الوحدات؛
- تطوير 20 وحدة مصممة حسب الحاجة: 15 وحدة منها مخصصة لموظفي جمعيات القروض الصغرى و 5 وحدات أخرى لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى.

وحالما يتم التحقق من صحة الوحدات المنتظرة وتنفيذها واختبارها من الناحية التقنية، ستناقش مسألة نقل مهارات المدربين لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى وجمعيات القروض الصغرى والتكوين في الجوانب التقنية والوظيفية، والإدارية وإدارة التوجيه.



مشروع "تطوير الأدوات، وإعداد دراسة لتقييم تأثير التمويل الأصغر في المغرب"

في مشروع "تطوير الأدوات وإجراء دراسة لتقييم تأثير التمويل الأصغر في المغرب"، تستند المهمة الموكلة للمكتب الدراسي إلى محورين أساسيين:

- جرد لجميع أدوات قياس تأثير التمويل الأصغر الموجودة أصلاً واقتراح أدوات جديدة؛
- إجراء دراسة تأثير التمويل الأصغر في المغرب على المستفيدين منها.

وتتضمن معظم دراسات تأثير التمويل الأصغر التي أجريت حتى الآن قيوداً منهجية لا تسمح باعتبار التغييرات الملحوظة ناجمة عن المشاركة فقط في برامج التمويل الأصغر وليس إلى عوامل أخرى خارجية. ولهذا السبب الرئيسي، من المناسب للغاية تقييم جميع أدوات التأثير الحالية واقتراح أدوات جديدة ومناسبة قدر الإمكان.

ومن ناحية أخرى، من المنتظر على وجه الخصوص من دراسة التأثير المزمع إجراؤها أن تساهم بطريقة علمية في تقييم:

- التغييرات على مستويات العملاء والمقاولات الصغرى والأسر؛
- درجة الترابط بين التغييرات المرصودة ومشاركة العملاء في برنامج التمويل الأصغر (العلاقات السببية بين التغييرات ووجود التمويل الأصغر)؛
- العوامل المواتية أو المعيقة لفرص التغيير. ولكن التي لا ترتبط بشكل مباشر بتدخل البرنامج، مثل طبيعة نوع العملاء، وحجم الأسر المعيشية، وقطاع نشاط المقاول الصغرى، إلخ.

نتائج الدراسة الاستقصائية للاحتياجات في مجال تكوين أصحاب المقاولات الصغرى

من أجل تطوير خطة التكوين لسنة 2018 لمركز محمد السادس لدعم القروض التضامنية لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى، أجرى مرصد التمويل الأصغر دراسة لاحتياجاتهم التدريبية، من أغسطس إلى نهاية ديسمبر 2017.

كشف تحليل الدراسة الاستقصائية عن الاستنتاجات الرئيسية التالية:

- 85 % من أصحاب المشاريع الصغرى مهتمون بالتدريب. ومن هذا العدد الإجمالي :
- 54 % يريدون تدريباً إدارياً، و 31 % يرغبون في التعلم عن بعد و 15 % يريدون تدريباً مهنياً؛
- 68 % يريدون هذه الأنواع الثلاثة من التدريب؛
- حوالي 82 % من أصحاب المقاولات الصغرى الراغبين في التدريب الإداري اختاروا أكثر من موضوع تدريب واحد؛

- مواضيع التدريب الإداري الأكثر طلباً من قبل أصحاب المشاريع الصغرى هي: التسويق (تقنيات التسويق، وتحديد سعر البيع والتواصل والإعلانات والإشهار، والتعبئة والتغليف) بالنسبة لـ 35% منهم، والتربية المالية (35%)، والتنمية الذاتية (19%)، وروح المبادرة وخلق الأنشطة المدرة للدخل (5%)، وتطوير خطة عمل (4%).

- التدريبات المهنية المطلوبة أكثر من غيرها هي: الخياطة التقليدية والحديثة (40%) والطبخ والمعجنات (15%)، وإنتاج العسل والزيتون ومستحضرات التجميل على أساس طبيعي (11%)، والحلاقة بنسبة (8%).

دراسة تقييم تأثير الخمس دورات الأخيرة (2012-2016) للجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى

أجرى مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، خلال 2017، دراسة استقصائية لتقييم تأثير الجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى، على الفائزين في 5 دورات (2012-2016) بالجائزة السابقة الذكر.

وقد سمحت الدراسة، التي تضمنت 57 فائزاً من أصل 132، والتي سيتم الانتهاء منها ووضع لمساتها النهائية في عام 2018، بالتوصل إلى بعض النتائج المثيرة للاهتمام، أهمها ما يلي:

- ارتفاع معدل إضفاء الطابع الرسمي على أنشطة الفائزين المقاولين الصغار من 26.31% إلى 54.38% بعد حصولهم على جائزتهم؛
- تضاعف رأسمال أنشطة الحائزين على الجائزة بنسبة 3 إلى 4 فيما يتعلق برأسمال البدء؛
- غالبية الفائزين (93% من العدد الإجمالي) لا يزالون عملاء للجمعيات المغربية للقروض الصغرى؛
- تخصيص الجوائز المحصل عليها من قبل 94% من الفائزين لفائدة تطوير أنشطتهم؛
- من أصل 57 فائزاً، أو 96% من المجموع، حقق 55 فائزاً زيادة في معدل أرقام المبيعات، بعد الحصول على جائزتهم.



شهد عام 2017 مشاركة متميزة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى، في المغرب والخارج، وذلك في المؤتمرات، والمنتديات والندوات والموائد المستديرة وحلقات العمل، وعلى هذا المستوى، من الضروري ذكر الأنشطة التالية:

- الدورة الثانية لمنتدى المغرب اليوم حول موضوع: "التنمية التشاركية: رؤية ملك - لنمض قدما معا باعتماد المشاريع الاجتماعية";
- مؤتمر سنابل 2017 حول: " الإدماج المالي في الدول العربية. مسار العمل المشترك وتحقيق المنجزات " في بيروت -لبنان;
- الدورة الثالثة تحت عنوان " لقاءات، مسؤوليات، وفعالية " في الدار البيضاء، تحت رعاية صاحب الجلالة وفقه الله تحت شعار: " الابتكار الاجتماعي في خدمة النمو المستدام " بحضور الحائز على جائزة نوبل للسلام، الأستاذ محمد يونس;
- منتدى المقاولات الصغرى الذي نظمته مجموعة البنك الشعبي في وجدة;
- ورشة عمل حول "دراسة التأثير" لمشروع "من أجلك" بالرباط;
- ورشة عمل حول مشاريع البوابة الإلكترونية موجهة لفائدة منتجات دعم المقاولات المتوسطة والصغرى جدا في الرباط;
- ورشة عمل حول برنامج التربية المالية الجديد الخاص بالمقاولات الصغيرة جدا بمقر المؤسسة المغربية للتربية المالية في الدار البيضاء.



دعم الباحثين والمتدربين

قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى بدعم أطروحات وبحوث نهاية التخرج من خلال المقابلات والتوصيات المتعلقة بالوثائق، وافتتاح مكتبته لفائدة طلاب الجامعات والباحثين. كما قدم دعما للمتدربين من خلال تنظيم دورات للتدريب المهني.

التواصل والشراكات



ساهم محور "التواصل والشراكات" وفقا لطبيعة أنشطته، في تحقيق العديد من مشاريع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى سنة 2017، خاصة فيما يتعلق بالمراقبة ورصد كل المواد السمعية البصرية المتعلقة بالجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى. وهكذا، تم إنتاج فيلم يستعرض مسار مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى خلال العقود العشرة الأخيرة، والذي سيتم بثه خلال حفل توزيع الجوائز للدورة السادسة للجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى في عام 2018.

ومن الجدير بالذكر التنويه بمهام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى الذي حظي به من قبل مؤسسة سيتي، في تقريرها "تقرير حول المواطنة العالمية"، كشريك رئيسي لبرنامجها "جوائز المشاريع الصغيرة سيتي"، وكمشجع لأفضل أشكال دعم صاحبات المقاولات الصغرى اللواتي يعشن في مناطق مختلفة من المغرب.



وفيما يتعلق بالتواصل مع القطاع، عمل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى على:

- إعادة تصميم موقعه على شبكة الانترنت (www.cm6-microfinance.ma)، لجعله أكثر جاذبية، وأكثر سهولة في الاستخدام، ومتماشيا مع المعايير الدولية في مجال التكنولوجيات الجديدة (تصميم الويب السريع الاستجابة، ومحرك البحث، ...). وقد استمر التحديث المنتظم والإغناء لهذا الموقع، وذلك بفضل المعلومات التي تم جمعها على مستوى المراكز الثلاثة الأخرى؛
- مواصلة نشر المعلومات التي من شأنها أن تحظى باهتمام القطاع على مدار العام، من خلال نشرته الإخبارية الإلكترونية "أخبار القطاع الموجزة" لتحرير 13 إصدارًا، بمتوسط قدره حوالي إصدار واحد في الشهر؛
- إثراء مكتبته بالمجلات والكتب الجديدة المتخصصة في مجال التمويل الأصغر، ومواضيع أخرى تهم المتخصصين في هذا المجال والباحثين والطلاب.

وقد ساهم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى أيضا في إنجاح الدورة الأولى لمعرض الاقتصاد الاجتماعي والتضامني أفريقيا، وفي تقديم المساعدة إلى مجموعات دفع العجلة الاقتصادية بين المغرب والسنغال والمغرب وساحل العاج. وبشراكة مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتنظيم مباراة لأصحاب المقاولات الأكثر جدارة. المنحدرين من الدول الثلاث. وقد استلهم تنظيم هذه المباراة من نموذج الجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى. وحصلت ثلاث مقاولات مغربية صغرى، مستفيدة من القروض الصغرى، على جائزة. من أصل تسع مقاولات حائزة على جوائز.

و بالإضافة إلى هذا، أبرم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية اتفاقيتين جديدتين للشراكة في سنة 2017:

- اتفاقية شراكة "من أجلك" مع مركز التعاون الدولي البلجيكي ، APEFE والوني - بروكسيل (الجمعية البلجيكية لإنعاش التربية والتكوين بالخارج) بشأن برنامج التحسين الكمي والنوعي للمقولة النسائية في المغرب "من أجلك". الهدف من هذا البرنامج هو دعم المقولة النسائية عن طريق التحسيس، التكوين و المراقبة؛
- اتفاقية شراكة مع مقاطعة سيدي البرنوصي وجمعية الأماكن العمومية للتنمية، لتعزيز قدرات المقاولات الصغرى في القطاع الرسمي من خلال المقولة الذاتية.



بالإضافة إلى ذلك، واصل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية العمل على توسيع شبكته من الشركاء، عبر توثيق التعاون والتنسيق مع مختلف الهيئات الوطنية والدولية، وذلك من خلال زيارة مثليها لمكاتبه أو إبان اجتماعات العمل في المغرب، أو خلال التظاهرات الوطنية أو الدولية.

وقد شكلت كل اللقاءات التي تم تنظيمها مناسبة هامة بالنسبة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية من أجل تدعيم سبل التواصل حول مهامه وإنجازاته ومشاريعه وطموحاته، قصد تبادل الخبرات وتحسين صورته وتطوير قدرته على التواصل.



مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية CENTRE MOHAMMED VI DE SOUTIEN A LA MICROFINANCE SOLIDAIRE

حي الشّباب زنقة بعمراني ، عين السبع الدار البيضاء ، المغرب
الهاتف : +212 5 22 73 91 24 / +212 5 22 73 90 89 : الفاكس : +212 5 22 73 79 33
www.cm6-microfinance.ma

